سالت دمائي طريدة

الكاتب : عباس عواد موسى

التاريخ : 9 نوفمبر 2012 م

المشاهدات : 4031

تزهو بجبهتك الجبال ,

فقرأتها خُطبا

وغرست في بردى ,

أشجارها

ومكثت في أسرارها

وحملتها

عددا

عددت ألف ظلال

حجرٌ طوى أسرارها

وتجرّني أمطارها

اقرأ لربك دعاءك,

وادعُ لربك السؤال

وتمدّني أحجارها

تحت الركام

درعا

وحمصُ

ودمشقُ صوتها يدبُّ قصيدةً ثكلى

فاضت دموعي يا دمشق ,

عنيدةً ,

فتذكري ,

لون الغزاة ,

بحبر فصولها

ثم تذكّري ,

كل الزّناة

درعا,

إني أفرش لك ,

وُسعا

دربي ودربك

من صهيل خيولها

هُبّي وصدّي لظى الحريق

ألا زلزلي ,

وسط الطريق

سالتْ دمائي طريدةً ,

لحمصَ ,

فاكتبْ بملئ دموعها

أنَّ تَسَلُّلي مسعى

لمن يفكّ جديلها

المصادر: